تأثير برنامج ارشادي تكاملي للحد من التوجه نحو الطلاق لدى الشباب المقبلين على الزواج

م.د. دعاء معن عبد الهادي
saba@dcec.uobaghdad.edu.iq
جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية

الملخص

هدف البحث الحالي إلى التحقق من تأثير برنامج ارشادي تكاملي للحد من التوجه نحو الطلاق لدى الشباب المقبلين على الزواج، واستعانت الدراسة بالمنهج التجريبي، حيث تم اختيار عينة من الشباب العراقي المقبلين على الزواج من طلبة الجامعة ، وعددهم ٢٠ طالب حيث تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية بلغت (١٠) طلاب ومجموعة ضابطة بلغت (١٠) طلاب ممن تتراوح اعمارهم ما بين (٢٠-٢٦) عام.

ادوات الدراسة: مقياس الاتجاه نحو الطلاق، البرنامج التكاملي.

اشارت نتائج الدراسة إلى:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية وبين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس الاتجاه نحو الطلاق لصالح أفراد المجموعة التجريبية

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية (أزواج وزوجات) في القياس القبلي ومتوسط رتبهم في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج على مقياس الاتجاه نحو الطلاق لدى الشباب لصالح القياس البعدي".

٣. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب القياسين البعدي والتتبعي في المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه نحو الطلاق.

وقد قامت الباحثة باقراح العديد من التوصيات منها محاولة تطبيق البرنامج الإرشادي التكاملي موضوع الدراسة في المراكز الإرشادية المتخصصة والمعنية بالأسر وتطبيقها على عينة أخرى من الشباب المقبلين على الزواج؛ عمل دورات توعية للازواج وتثقيفهم بالمهارات اللازمة لإقامة تواصل فعال مع الشريك.

الكلمات المفتاحية: برنامج ارشادي تكاملي، الطلاق، الشباب المقبلين على الزواج.

The impact of an integrated guidance program on reducing the tendency toward divorce among young people about to get married

Duaa maan Abdulhadi

University of diyala/College of basic education

Abstract

The research focused on evaluating the effectiveness of an integrated counseling program in reducing the inclination toward divorce among young individuals preparing for marriage. An experimental approach was employed, involving a study sample of ten young Iraqis in the premarital phase. Participants were divided into two groups: the experimental group, consisting of five individuals, and the control group, also comprising five individuals, with ages ranging between 20 and 26 years. The tools utilized in the study included a scale measuring attitudes toward divorce and the integrated counseling program itself.

The study results indicated:

1. There were statistically significant differences between the mean ranks of the experimental group and the mean ranks of the control group after the program was implemented on the attitude scale towards divorce, in favor of the experimental group.

2. There are statistically significant differences between the mean ranks of the scores of the experimental group members (husbands and wives) in the pre-test and their mean ranks in the post-test after applying the program on the scale of attitudes towards divorce among young people, in favor of the post-test.

3. There are no statistically significant differences between the mean ranks of the post-test and follow-up measurements in the experimental group on the attitude towards divorce scale.

The researcher proposed several recommendations, including trying to implement the integrated guidance program that is the subject of the study in specialized guidance centers concerned with families and

applying it to another sample of young people about to get married: conducting awareness courses for couples and educating them about the skills necessary to establish effective communication with the partner.

Keywords: Integrated guidance program, divorce,youth those about to get married.

مشكلة البحث:

الطلاق يعد من القضايا الاجتماعية والظواهر العامة التي تنتشر بمعدلات متفاوتة بين المجتمعات كافة، هذه الظاهرة تشهد زيادة ملحوظة مع تطور المجتمعات وانفتاحها على بعضها البعض، بالإضافة إلى تصاعد تعقيدات الحياة اليومية وتأثير الظروف المختلفة التي يعيشها الأفراد، الطلاق ليس مجرد مشكلة تخص فردا معينا أو فئة محددة بل يمتد أثره السلبي ليشمل المجتمع بأكمله مما يستوجب مواجهة تداعياته بحلول جذرية. ففي الآونة الأخيرة أثارت الإحصائيات قلق المهتمين والمتخصصين في علم النفس الإرشادي وعلم الاجتماع وذلك بسبب ارتفاع حالات الطلاق بشكل ملحوظ في المجتمع العراقي، خاصة خلال السنوات الأولى من الزواج، الأمر الذي يطرح تساؤلات حول الأسباب والعوامل المساهمة في انتشار هذه الظاهرة.

إن الطلاق يحدث صدمة نفسية وذلك بحدوث عدم انتظام في النوم واعتلال الصحة وفقدان مؤقت للذاكرة وقلة الإنتاجية في العمل والانعزال والاكتئاب والوحدة وعدم الرغبة في مقابلة الأخرين واضطراب التفكير وتشتيت الانتباه والتوتر والقلق. (الجاسم، ٢٠١٨، ص ٢٢٨٧).

لقد ظهرت فكرة مشكلة الدراسة الحالية في ذهن الباحثة اثناء عملها كتدريسية ومرشدة اكاديمية، وإجرائها مسح شامل للأوضاع الاسرية والاجتماعية والنفسية للحالات التي تتابعها، وتعاملها المباشر مع هذه الحالات، فقد تبين وجود فئة لا بأس بها تتوجه نحو الطلاق، وأن أهم المشكلات النفسية والاجتماعية لدى بعض الحالات التي تتعرض لخبرة الطلاق بأن قدرتهم على التكيف والتعامل مع المواقف الضاغطة المرتبطة بهذا الحدث الاسري والتغييرات الهائلة التي فرضت عليهم في الحياة، يتزامن ذلك مع إعلان المصادر الرسمية في وزارة العدل بأن حالات الطلاق في تزايد مستمر. كما انبثقت مشكلة الدراسة الحالية من ندرة الدراسات العربية هذا بالرغم من جود العديد من الدراسات الأجنبية (Fawcett, 2000; Sandler et al., 1991)، التي سعت لبناء وتطبيق برامج الإرشاد تكاملي لتقليل الاتجاه نحو الطلاق، وبالتالي فإن مشكلة الدراسة الحالية تتضح في كونها تحاول بناء وتطبيق برنامج ارشادي تكاملي قائم على النظرية المعرفية السلوكية واستقصاء أثره في الحد من التوجه الطلاق لدى عينة من الشباب المقبلين على الزواج.

السؤال الرئيسي للبحث:

تكمن مشكلة هذه الدراسة في محاولة الإجابة عن سؤالها الرئيسي التالي:

ما تأثير برنامج ارشادي تكاملي في الحد من التوجه نحو الطلاق لدى الشباب المقبلين على الزواج في العراق؟

أهمية البحث:

تأتي اهمية البحث الحالي من كونه يعالج ظاهرة اجتماعية مهمة واساسية انتشرت بشكل كبير في الوقت الحاضر مما ادى الى تغيرات اجتماعية كبيرة ، إن دراسة الاتجاه نحو الطلاق يمكن من خلالها تحديد درجة تقبل أو رفض الأفراد لفكرة الطلاق، وذلك من حيث فكرتهم عن الطلاق ومشاعرهم تجاه الطلاق، وميلهم الشخصي لاتخاذ قرار الطلاق سواء الخاص بهم أو بالآخرين، كما أن الاتجاهات تلعب دوراً مؤثراً في توجيه سلوك الفرد ودوافعه، يسهم قياس الاتجاهات في التنبؤ بالسلوك كما يساعد في الكشف عن مدى صحة النظريات القائمة أو خطئها .بالإضافة إلى ذلك يوفر للباحث ميادين تجريبية متنوعة تتيح له التعرف بشكل أعمق على العوامل المؤثرة في نشأة الاتجاه، تكونه، تحوله، تطوره، وكذلك تغيره سواء كان تدريجيا وبطيئًا أو مفاجئًا وسريعا (شوامرة ، ٢٠١٤، ١٥٥).

يعتبر التوجيه والإرشاد من الأدوات المهمة التي تساهم في تقديم الدعم العاطفي للأفراد خلال مرحلة الطلاق وذلك من خلال الاستماع الفعال، يساعد الإرشاد الأفراد على التعبير عن مشاعرهم بشكل آمن ودون الحكم عليهم مما يقلل من الشعور بالعزلة أو الرفض. التوجيه النفسي لا يقتصر فقط على تقديم الدعم العاطفي، بل يشمل أيضا تعليم الأفراد كيفية التخطيط للمرحلة الانتقالية ومرحلة ما بعد الطلاق، من خلال التركيز على أولوياتهم وقيمهم والاستناد عليها في تحقيق أهداف شخصية وأسرية إيجابية على المدى البعيد(الشمري، ٢٠٢٤,ص١٠).

قد يشعر الأفراد في بداية مرحلة الطلاق بالضياع والارتباك حول كيفية التعامل مع مشاعرهم. وهنا يأتي دور الإرشاد في مساعدتهم على فهم مشاعرهم بشكل أعمق، كما يمكن أن يكون بمثابة مساعدة لمعرفة كيفية التعامل مع مشاعر الغضب أو الحزن والتي تكون مشاعر متوقعة وطبيعية في هذه المرحلة. يعتبر الإرشاد الخاص بالطلاق أيضا بمثابة خطوة مفصلية لمساعدة الأفراد في ترتيب أولوياتهم والبدء في إعادة بناء حياتهم بعد الطلاق.

يمكن تلخيص أهمية الدراسة النظرية والعملية كما يلي:

الاهمية النظرية :

١- تناول البحث أحد الموضوعات المهمة في الميدان النفسي الاجتماعي ، وهو التوجه نحو الطلاق لدى الشباب المقبلين على الزواج ،بوصفه مشكلة اجتماعية ونفسية متفاقمة تمس بنية

الاسرة والمجتمع ، وتسعى الدراسة إلى معالجتها لأول مرة من خلال تطبيق برنامج إرشادي تجريبي قائم على العلاج التكاملي.

٢- زيادة معدلات الطلاق داخل المجتمع العراقي بحسب التقارير الاحصاءات الرسمية .

٣- التزايد الكمي والنوعي في التغيرات الاجتماعية اواخر القرن الحالي وتأثيرها السلبي على النسق القيمي للمجتمع والاسرة .

الاهمية التطبيقية: تنبع أهمية الدراسة الحالية من خلال تقديم نموذج برنامج ارشادي تكاملي يستند إلى أسس علمية نظرية موجهة لعينة من الشباب المقبلين على الزواج في العراق، بالإضافة الى بناء مقياس التوجه نحو الطلاق لدى الشباب وفقا لخصائص العينة، وتعتبر هذه الدراسة مقدمة لمواضيع بحثية لاحقة قد تجرى على نفس الموضوع.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي بشكل أساسي الى:

١- التعرف على (تأثير برنامج ارشادي تكاملي للحد من التوجه نحو الطلاق لدى الشباب المقبلين على الزواج) من خلال التحقق صحة من الفرضيات التالية:

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التوجه نحو الطلاق.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده في الاختبار البعدي على مقياس التوجه نحو الطلاق.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التوجه نحو الطلاق.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بعينة من الشباب المقبلين على الزواج في العراق للعام (٢٠٢٣-٢٠٢٤) .

مصطلحات البحث :

١-البرنامج الارشادي COUNSELLING PROGRAM :

يعرفه (زهران ١٩٨٨) بانه : برنامج منظم ومخطط بعناية يعتمد على أسس عملية لتقديم خدمات الإرشاد المباشرة وغير المباشرة، بهدف دعم الأفراد في تحقيق التوافق النفسي والنمو السليم، بالإضافة إلى مساعدتهم على اتخاذ قرارات واعية ومتقبلة تساهم في تعزيز صحتهم النفسية (زهران، ١٩٩٨، ص ٤٣١).

٢-الإرشاد التكاملي (Integrative Counseling) :

يعرفه (Thron,1955) بانه: بانه نوعا من المعالجة المبنية على الاختيار من شتى النظريات بحيث يشمل التعامل مع الفرد كوحدة شاملة جسده وعقله وانفعالاته وكيانه (Thron,1955,p.32) .

٣- الاتجاه (Attitude):

هو حالة شعورية لدى الفرد تظهر كيفية تجاوبه مع الموضوعات والأشياء المختلفة، سواء بشكل إيجابي أو سلبي، مما يعكس طبيعة مشاعره تجاه هذه الموضوعات، سواء بالقبول أو الرفض (Erwin, 2001, P.4)

٤- الطلاق (Divorce) :

يعرف بانه طريقة منظمة لوضع نهاية للزواج بطريقة اختيارية وهو شكل من اشكال الانحلال الزواجي الانفصال والهجر الذي ينجم عن اتفاق الطرفين(تاج ، ١٩٩٥، ص ٣٩).

٥-الاتجاه نحو الطلاق (Attitude toward Divorce):

تعرف الباحثة الاتجاه نحو الطلاق إجرائيا بأنه درجة تقبل أو رفض الطلاق من جانب الشباب وذلك من حيث فكرتهم ومشاعرهم عن الطلاق، ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص والتي تعبر عن مواقف القبول أو الرفض للعبارات التي يتكون منها مقياس الاتجاه نحو الطلاق.

٤-الشباب:

تشير الباحثة إلى أن هذه المرحلة العمرية تمتد من الثالثة والعشرين إلى الثالثة والثلاثين، مع إمكانية تقليص أو تمديد حدودها بمقدار عامين قبل البداية أو بعد النهاية.

المبحث الثاني: الاطار النظري

المحور الاول: الإرشاد التكاملي:

أولا: مفهوم الارشاد التكاملي:

وقد بدأ هذا التوجه في سنة (١٩٥٥) على يد Thron، ويشدد هذا المسلك الى عدم الاهتمام بنظرية واحدة بل على المعالج صاحب الشخصية الفريدة الاعتماد على أكثر من نظرية في تعامله مع العلل النفسية وتلك النظرية تؤكد على ليونة المعالجة النفسية وليونة المعالج الناجح، وترمي الطريقة العلاجية التكاملية الوصول إلى مستويات أسمى من تحقيق الذات ، لقد استفاد العلاج التكاملي من مساهمات التحليل النفسي والمعالجة السلوكية المعرفية والمنحى الإنساني والنظريات الأخرى بهدف تطوير نماذج علاجية تجمع بين مختلف الاتجاهات العلاجية. (زهران، ٢٠١١، ص ٧٨)

ويري Thorn أنه يجب أن تدرس شخصية العميل ومن ثم متطلباته، ثم بعد ذلك ينتقي المعالج الأساليب المناسبة، وينادي أصحاب هذا الاتجاه إلى تجنب التحيز النظري وذلك باستعمال

المنهج العلمي لتمييز التقنيات والمهارات الاكثر فاعلية في علاج الفرد ، إذ يؤكد على أنه يجب على المعالج أن يكون ملما بكافة النظريات والمهارات الارشادية والعلاجية التي يحتاجها لمعالجة المشاكل المتنوعة للأفراد (الزهراني، ٢٠١٧، ص ٢٧).

يعرف العلاج التكاملي بأنه الأسلوب القابل للتكيف مع طرائق وأساليب متابنية على مستويات الاستخدامات العلاجية في إطار سيرورة العلاقات الشخصية (Batman, 2002).

ثانيا: المبادئ والمفاهيم الأساسية للإرشاد التكاملي:

يمكن تحديد المبادئ والأسس الجوهرية التي تعتمد عليها وجهة النظر الشاملة في التوجيه النفسي عبر العوامل التالية (الشيبي، ٢٠١٥، ص ٧٦؛ العبيدانية، ٢٠١٨، ص ١٣؛ الحميري، ٢٠١٩، ص ٧٦٧):

١- المنهج العلمي أساس رئيسي وفي التصدي لدراسة كل معضلة نفسية والتصميم الضروري في معالجتها، وتنفيذ الاستراتيجية التي يؤول إليها ذلك التخطيط.

٢- انتقاء ما هو الأفضل والأكثر سلامة في المعالجات النفسية المتباينة كأساس يمنح قاعدة مناسبة في تأليف نظام المعالجة النفسية يكون ذا درجة جدوى عالية ومن مستوى علمي رفيع كذلك.

٣- هناك كثير من السبل والأساليب الارشادية التي يمكن استعمالها، ولا يوجد طريقة واحدة هي الافضل دوما.

٤- تعتمد المعالجة الشاملة على أساس التباين بين الأفراد والتعددية في الظروف المحيطة بهم، والنظر إلي كل فرد في خصوصيته من حيث تكوينه وتصرفاته وحالة اضطرابه.

٥- توجيه المعالجة الشاملة لهدف صريح معين وهو تعديل السلوك للشخص المتعالج تعديلا لا يكتفي في الحكم عليه.

ثالثا: مراحل العملية الإرشادية في الاتجاه التكاملي:

تم الاتفاق بين كثير من الباحثين حول المراحل التي تمر بها العملية الإرشادية في الاتجاه التكاملي، وتقسيمها إلى ستة مراحل أساسية ورئيسية، والتي يمكن تلخيصها على النحو التالي (أبو النور، ٢٠٠٠؛ الشهري، ٢٠٠٨؛ المفرجي، ٢٠١٥؛ عوض، ٢٠١٦):

المرحلة الأولى: مرحلة اكتشاف المشكلة: وهي مرحلة بناء العلاقة الإرشادية الحسنة التي تولد للطالب الثقة بالنفس، وتعزز من رغبته واهتمامه بالإرشاد، وتقوي و تساند الشخص المسترشد ليتحدث بحرية عن مشكلاته.

المرحلة الثانية: مرحلة تعريف المشكلة ثنائية الأبعاد: يتم الاتفاق على تعريف المشكلة وتحديد ابعادها المتنوعة باستعمال الكميات الملائمة ولتفعيل هذه المرحلة فإن الأساس النظري مقتبس من الإنسانية.

المرحلة الثالثة: مرحلة تحديد البدائل: وهي مرحلة معاونة المسترشد في انتقاء ما يراه مناسبا من الخيارات الملائمة لحل المشكلة.

المرحلة الرابعة: مرحلة التخطيط: وفيها يتم تجهيز الخطة الإرشادية القابلة للتطبيق على أن تكون مقنعة مقنعة للمسترشد من حيث واقعيتها وملاءمتها له وهي مرحلة تقييم للخيارات التي تم تحديدها.

المرحلة الخامسة: مرحلة العمل والالتزام (مرحلة تنفيذية): وفيها يلتزم المسترشد بالتنفيذ الفعلي للخطوات الإرشادية ويلعب المرشد دورا هاما في تشجيعه وإقناعه بأهميتها وترابطها من خلال فنيات إرشادية ناجحة.

المرحلة السادسة: مرحلة التقييم (التغذية الراجعة): وفيها مراجعة الاهداف التي تم تنفيذها أثناء العملية الإرشادية وتلخيص المسترشد للتقدم الذي طرأ عليه .

المحور الثاني: الاتجاه نحو الطلاق:

أولا: تعريف الاتجاه:

يعرف الاتجاه بانه مفهوم افتراضي أو متغير كامن ينظر إليه كعنصر وسيط بين المثير والاستجابة . يمكن تعريفه على أنه حالة استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي يرتبط بطبيعة الاستجابة، سواء كانت إيجابية أو سلبية، تجاه أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز موجودة في البيئة المحيطة التي تحفز هذه الاستجابة (زهران ،٢٠٠٣، ١٣٦ص).

كما ويعرف الاتجاه بأنه " استجابة تجاه قضية معينة أو رمز يعبر عنها، وغالبا ما تكون هذه القضية ذات طبيعة جدلية اجتماعية .وتتكون لدى الفرد خلال عملية نموه المستمر مجموعة من الاتجاهات نحو الأشخاص والجماعات والمؤسسات التي يتفاعل معها، بالإضافة إلى القضايا والمواقف الاجتماعية التي تواجهه في حياته اليومية (طلعت منصور وآخرون،٢٠٠٣، ص ٢٨).

ثانيا: خصائص الاتجاه:

يري (محمد ،٢٠٢٢) أن خصائص الاتجاه هي كالتالي:

١-**الاتجاهات تكوينات افتراضية:** تعد الميول تكوينات وهمية يستنتج منها السلوك الملحوظ للفرد، ويراها البعض متغيرات وسيطة تربط بين موضوع الميل ورد الفعل الفرد.

٢-**الاتجاهات نتاج التعلم:** يكتسب الشخص ميوله عبر مسار التنشئة الاجتماعية وربما يحصل الشخص علي بعض النزعات بشكل غير واع، وفي المقابل يمكن أن يتعلم الشخص بعض النزعات الأخرى بشكل مقصود أو واعي.

٣-**ثبات الاتجاهات وتغيرها:** تتباين الاتجاهات من حيث شدة بقائها أو مدي إمكانية تحولها، فالأبعاد المتعلمة في مرحلة مبكرة من السن، هي أكثر رسوخا وأقل عرضة للتغيير أو التعديل من بعض الابعاد الاخرى (محمد ،٢٠٢٢، ص ١٩).

ثالثا: محددات الاتجاه نحو الطلاق:

١-**التنشئة الاجتماعية:** يشكل الارث النفسي من عائلة المنشأ بعضاً من أسباب الاستعداد لتعثر الحياة الزوجية والطلاق، ومنها الاقتداء بالوالدين، فالطفل القادم من أسر منفصلة يحتمل أن يكرر تجربة الطلاق ويزيد هذا الاحتمال إذا كان كلا الزوجين آتيين من أسر مطلقة (حجازي، ٢٠١٥، ص٢١٨-٢١٩).

٢-**المستوى الاجتماعي والاقتصادي:** تؤثر كل من الطبقة الاجتماعية والاقتصادية للأشخاص على ميلهم نحو الطلاق، حيث إن تدني الطبقة الاجتماعية والاقتصادية للأشخاص يقود بهم غالبا إلي تكوين اتجاهات إيجابية نحو الطلاق، وكذلك ارتفاع المستوي الاقتصادي مع انخفاض المستوي الاجتماعي، حيث يصبح الطلاق بيد الزوج لهواً (خليل، ١٩٩٠، ص٣٠).

وقد أظهرت نتائج دراسة البيلاوي (١٩٩١) ودراسة أبو النور و إدريس (٢٠٠٢) و دراسة (Dronkers et al., 2006) أن نسبة الطلاق تقل في الأسر التي يكون فيها دخل الزوج عالي، وتزاد نسبة الطلاق في الأسر التي يكون فيها دخل الزوجة أعلى من دخل الزوج.

٣-**المستوى التعليمي والثقافي للأفراد:** تؤكد نتائج دراسة كل من خليل (١٩٩٠) ، ودراسة البيلاوي (١٩٩١)؛ ودراسة (Jalovaara, 2003) ، ودراسة الخطيب (٢٠٠٩) إن الأفراد ذوي المستوي التعليمي والثقافي الرفيع أكثر وعياً وتكرميا لقيمة الحياة الزوجية، ويكونون أكثر مقدرة علي تحقيق التوافق الزواجي.

دراسات سابقة:

تم تناول متغيرات الدراسة على النحو التالي:

١- دراسة (Sarah, Scott, Howard & Christine, 2013):

هدفت الدراسة إلي تحديد مدى إسهام المواقف الاكثر إيجابية تجاه الطلاق والالتزام الاضعف بالزواج في عدم استقرار حالات الزواج للمرة الثانية، وكانت عينة الدراسة حوالي (١٩٣١) من المتزوجين، وقد اشارت نتائج الدراسة إلي ارتباط جودة الحياة بالمواقف الأكثر إيجابية تجاه الطلاق، والتي ارتبطت بزيادة احتمال الطلاق (أي التفكير في الطلاق واتخاذ الإجراءات تجاهه) بحيث يكون الارتباط بين جودة الزواج المنخفضة وظهور الطلاق أقوي بالنسبة للأفراد البالغين المتزوجين مرة ثانية مقارنة بالزيجات الاولى، وهذا يشير إلي أن المتزوجين للمرة الثانية يكونون أكثر عرضه من الزيجات الاولى لاتخاذ خطوات نحو الطلاق عند تعرضهم لضائقة زواجية، مما يعكس التزاما أضعف بالزواج Sarah, Scott, Howard & Christine, 2013).)

٢- دراسة (الظفيري، ٢٠٢٤) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي من وجهة الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين، واستعانت الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي، شملت عينة الدراسة (٧٣) من الاخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

أن استجابات العينة من إجمالي المجال الاول (واقع استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي) كانت نحو الاستجابة ب "موافق" وعليه تشير الاستجابات إلى استخدام الارشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي.

كما أن استجابات العينة علي إجمالي المجال الثاني (فعالية الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي) كانت نحو الاستجابة ب "موافق"، وعليه تشير الاستجابات إلي فعالية الارشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي.

أن استجابات العينة على إجمالي المجال الثالث (معوقات استخدام الارشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي) كانت نحو الاستجابة "بموافق" وعليه تشير الاستجابات إلى أن وجود معوقات استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي (الظفيري، ٢٠٢٤).

منهج البحث واجراءاته

اولا :إجراءات البحث:

تقوم الدراسة التجريبية الحالية على بناء برنامج ارشادي قائم على فنيات الإرشاد التكاملي بهدف الحد من التوجه نحو الطلاق لدى الشباب المقبلين على الزواج من خلال عدة جلسات بلغت ١٢ جلسة ارشادية متنوعة في أهدافها وفنياتها على عينة من الشباب المقبلين على الزواج، استخدمت فيها الباحثة مقياس الاتجاه نحو الطلاق من اعدادها – كمحك إحصائي تجريبي للكشف عن التحسن المستهدف من البرنامج في التخفيف من حدة التوجه نحو الطلاق، وتعرض في هذا الجزء منهج الدراسة وعينة الدراسة وأدوات الدراسة والاسلوب الاحصائي المستخدم وخطواتها.

لقد استعان البحث الحالي بالمنهج التجريبي لمناسبته مع أهداف وفروض الدراسة.

- **التصميم التجريبي:** يعد التصميم التجريبي الهيكل العام او بناء التجربة ، فلن يتمكن الباحث من تصميم تجربة معينة دون تحديد طبيعة التصميم الخاص بها والتي تمكنه من تحقيق اهدافه وفرضياته (النعيمي، ٢٠١٤, ص ٣٢٨)، وقد اعتمدت الباحثة التصميم شبه التجريبي في بحثها الحالي للمجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي .

ثانيا: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من من الشباب العراقية المقبلين على الزواج بدولة العراق من طلبة كلية التربية الاساسية بجامعة ديالى ، واشتملت مجتمع البحث من عينة عشوائية تمثل جزء من المجتمع العراقي والتي تتمثل في (٤٠٠) الشباب العراقية من طلبة كلية التربية الاساسية بجامعة ديالى، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وتم تقسيمهم كالتالي (١٠٠) شابا للعينة الاستطلاعية، و(٢٠) شاب للعينة الأساسية.

ثالثا: عينة البحث :

أخذت عينة البحث من طلبة كلية التربية الاساسية بجامعة ديالى ممن تتشابه ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية ومراحلهم العمرية حتى يتحقق تجانس العينات ، حيث تكونت عينة البحث من (٢٠) طالب من الشباب العراقية المقبلين على الزواج وتم تقسيمهم إلي مجموعة تجريبية بلغت (١٠) طلاب ومجموعة ضابطة بلغت (١٠) ممن تتراوح اعمارهم ما بين (٢٠-٢٦) عام.

تكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج:

١-**من حيث العمر الزمني:** حرصت الباحثة على المقارنة بين العمر الزمني لعينة البحث باستخدام اختبار مان ويتني.

جدول (١) حساب دلالة الفروق لعينة الدراسة

العينة	نوع مجموعة	عدد	المتوسط	الانحراف	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوي الدلالة
مقبلين على الزواج	تجريبية	١٠	٣٥.٢٧١	٣.٤٠٩	٥.١	٢٩.٧	٨.٥	٠.٥٤٣	غير دالة
	ضابطة	١٠	٣٦.١٢١	٣.١٩٨	٦.٢	٢٣.٥			
مقبلات على الزواج	تجريبية	١٠	٢٨.١٢٣	٣.١٦٤	٥.٧	٢٩	١٠	٠.٤٣١	غير دالة
	ضابطة	١٠	٢٨.٢٢١	٣.١٤٣	٥.٣	٢٧			
العينة الكلية	تجريبية	١٠	٣٢.١٩٨	٥.١٤٣	١٠.١٣	١٠٦.٤	٤٥.٦	٠.١٩٨	غير دالة
	ضابطة	١٠	٣٣.١٦٢	٥.١٢١	١٠.٠٥	١٠٣.٣			

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٢.٥٨ مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) = ١.٨٧

يشير الجدول أن قيم Z المحسوبة بلغت على الترتيب (٠.٧١٢، ٠.٤١٣، ٠.١٩٨). وهي أقل من القيمة الجدولية ، مما يشير إلي عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب العمر الزمني للذكور والاناث بالمجموعتين التجريبية والضابطة.

٢- من حيث مستوى الاتجاه نحو الطلاق:

قامت الباحثة بحساب متوسط الرتب لدرجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس حدة الاتجاه نحو الطلاق باستخدام اختبار مان ويتني.

جدول (٢) حساب دلالة الفروق لعينة الدراسة علي مقياس اتجاه نحو الطلاق

العينة	الابعاد	نوع المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوي الدلالة
مقبلين على الزواج	المكون المعرفي	تجريبية	١٠	٤١	٢.٣	٤.٣	٢٤.٥	١٠.٨	٠.٦٣٢	غير دالة
		ضابطة	١٠	٤٢.٢	٥.٦	٤.٧	٢٦.٨			
	المكون الوجداني	تجريبية	١٠	٣٢.١٨	٢.٨٧	٤.٨	٢٥	١١	٠.٢٠٣	غير دالة
		ضابطة	١٠	٣٣.١٩	٣.٤٤	٤.٣	٢٦			
	المكون النزوعي	تجريبية	١٠	٣٤.٣	٢.١٩	٣.١٢	٢٧	٩	٠.٨١٣	غير دالة
		ضابطة	١٠	٣٣.٨	٣.١٩	٣.٢٣	٢٣			
	الدرجة الكلية	تجريبية	١٠	١٣٤.٢	٧.١٢٣	٦	٢٨	١٠	٠.٦٨٢	غير دالة
		ضابطة	١٠	١٣٧.٨	٨,١٢٣	٥	٣٣			
مقبلات على الزواج	المكون المعرفي	تجريبية	١٠	٤١,٣	٣.٤٤	٤.٩	٣١.٢	٧	١.٢٣١	غير دالة
		ضابطة	١٠	٤٢.٤	٣.٢٣	٥.٣	٣٣.٢			
	المكون الوجداني	تجريبية	١٠	٣٨.٥	٥.١٣	٦.٢	٣٢.١	٥.٣	١.١٣٢	غير دالة
		ضابطة	١٠	٣٦.٣	٤.١٣	٥.٣	٣٤.٥			
	المكون النزوعي	تجريبية	١٠	٣٢.١٢	٤.١٧	٥.٢	٢٦.١	٨.١	٠.٧٥٣	غير دالة
		ضابطة	١٠	٣٥.١٣	٥.١٢	٦.٣	٢٨.٣			
	الدرجة الكلية	تجريبية	١٠	١٤٣	٤.١٨	٦.٨	٢٤.٨	٨.١	٠.٧٥٣	غير دالة
		ضابطة	١٠	١٤٩	٦.١٢	٥.٨	٣٢.٨			

يشير الجدول أن قيم Z المحسوبة لأبعاد مقياس الاتجاه نحو الطلاق والدرجة الكلية للمقياس (الذكور) بلغت على الترتيب (٠.٦٢٣، ٠.٢٠٤، ٠.٨١٣، ٠.٦٨٢) كما بلغت (الاناث) على الترتيب (١.٢٣١، ١.١٣٢، ٠.٧٥٣، ٠.٧٥٣) وهي قيم أقل من القيمة الجدولية، مما يشير إلي عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج على أبعاد مقياس الاتجاه نحو الطلاق والدرجة الكلية للمقياس.

ثالثا: أدوات البحث:

تشتمل أدوات البحث الحالي على:

١- مقياس الاتجاه نحو الطلاق لدى الشباب المقبلين على الزواج (اعداد: الباحثة).

٢- برنامج ارشادي تكاملي (اعداد: الباحثة).

وفيما يلي عرض لهذه الأدوات بالتفصيل:

١- مقياس الاتجاه نحو الطلاق لدى الشباب المقبلين على الزواج (إعداد/ الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد مقياس الاتجاه نحو الطلاق لقياس توجه عينة الدراسة نحو الطلاق، وقد اتبعت الباحثة في تصميم المقياس الخطوات التالية:

الخطوة الاولى: تعريف الاتجاه نحو الطلاق اجرائيا : هي درجة تقبل أو رفض الطلاق من جانب الشباب وذلك من حيث فكرتهم عن الطلاق، ومشاعرهم تجاه الطلاق، وميلهم الشخصي لاتخاذ قرار الطلاق سواء الخاص بهم أو بالآخرين ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص والتي تعبر عن مواقف القبول أو الرفض للعبارات التي يتكون منها مقياس الاتجاه نحو الطلاق.

وقد تم بناء المقياس وفقا **لنظرية التفاعلية الرمزية** كنظرية تستند إلى مجموعة من المفاهيم الاساسية وهي الرموز والمعاني والتوقعات والسلوك والأدوار والتفاعلات الاجتماعية التي تجري بين أعضاء المجتمع. والمجتمع في ضوء التفاعلية الرمزية هو شبكة معقدة من الأفعال الفردية والتفاعلات بين الأفراد.

الخطوة الثانية: تحديد أبعاد مقياس الاتجاه نحو الطلاق : قد حددت الباحثة إبعاد مقياس الاتجاه نحو الطلاق كالتالي: البعد الأول: المكون المعرفي- البعد الثاني: المكون الوجداني - البعد الثالث: المكون النزوعي.

الخطوة الثالثة: عرض المقياس في صورته الأولية علي مجموعة من المحكمين بلغت إحدى عشر محكما وهم من الأساتذة المتخصصين في الارشاد النفسي وعلم النفس وقد اشتملت على التعريف الاجرائي للاتجاه نحو الطلاق وابعاده وطلب من الاساتذة المحكمين الحكم على المقياس من خلال محاوره الثلاثة:

١- مدى مناسبة التعريف الإجرائي للمقياس ومدى ملائمة الأبعاد للمقياس المستخدم.

٢- مدى انتماء الفقرات للبعد التي تقيسه.

٣- مدي ملائمة الصياغة للعينة التي تقيسها.

٤- حذف الفقرات الصعبة والمكررة.

٥- نقل الفقرات حسب تعليمات الاساتذة المحكين – من بعد لبعد آخر أو تعديلها,

الخطوة الرابعة: في ضوء توجيهات الاساتذة المحكمين قامت الباحثة بما يلي:

١- حذف بعض الفقرات التي لم يصل نسبة الاتفاق عليها ٩٠% من إجمالي عدد المحكمين فنتيجة لذلك أصبح عدد فقرات المقياس ١٥ فقرة بدلا من ٢٠ فقرة .

٢- قامت الباحثة بعمل مفتاح لتصحيح إجابات العينة علي المقياس بحيث إذا أجاب المفحوص على السؤال ب (موافق) يأخذ درجتين ويدل علي وجود اتجاه نحو الطلاق ويشير بلا إلي عدم وجود اتجاه نحو الطلاق، انظر ملحق (١) ويشير إلي مقياس اتجاه نحو الطلاق.

الخطوة الخامسة: تقنين المقياس:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاتجاه نحو الطلاق على عينة من الشباب المقبلين على الزواج في العراق قوامها (١٠٠) شاب وشابة وذلك للوقوف على مدى ملائمة المقياس ومفرداته وأبعاده لتطبيقه على العينة التجريبية.

- تم حساب صدق وثبات المقياس بالطرق التالية:

أولا: صدق المقياس:

١-الصدق الظاهري:

استخدمت الباحثة الصدق الظاهري حيث عرضت المقياس على السادة المحكمين في مجال علم النفس والارشاد النفسي، بلغ عددهم (١١) محكما لتحديد مدى ملائمة كل فقرة من الفقرات للهدف التي وضعت لقياسه، ومعرفة مدى وضوح أسلوب وصياغة كل عبارة، وقد قامت الباحثة بالابقاء على العبارات التي اتفق عليها ٨٠% من المحكمين من حيث صلاحيتها وملاءمتها لقياس الظاهرة التي وضعت لقياسها.

جدول (٣) نسبة اتفاق المحكمين على فقرات مقياس الاتجاه نحو الطلاق(ن=٥٠)

رقم عبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم عبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم عبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق
2	٥٠	%١٠٠	7	٥٠		1	٥٠	
10	٤٨		8	٤٨		3	٤٨	
12	٤٥		17	٤٦		9	٤٧	
15	٤٧		18	٤٨		11	٤٦	
23	٤٩		20	٥٠		13	٤٤	

يظهر الجدول صدق السادة المحكمين علي هذا المقياس.

الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب تجانس المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط للعينة.

جدول (٤) الاتساق الداخلي لابعاد مقياس الاتجاه نحو الطلاق (ن=٥٠)

الأبعاد	معامل الارتباط
المكون المعرفي	٠.٨٧٣
المكون الوجداني	٠.٧٩٩
المكون النزوعي	٠.٨٠٧

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة (٠.٠٥).

ثانيا: ثبات مقياس الاتجاه نحو الطلاق:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس عن طريق الفا كرونباخ و اعادة الاختبار.

جدول (٥) معاملات الثبات لمقياس اتجاه نحو الطلاق

الأبعاد	الفا كرونباخ (ن = ١٠٠)	إعادة التطبيق (ن =٥٠)
المجال المعرفي	٠.٨٢١	٠.٨٢٨
المجال الوجداني	٠.٨١٠	٠.٨٢٢
المجال النزوعي	٠.٨١٨	٠.٨١٤
درجة المقياس الكلية	٠.٨٣٣	٠.٨٥١

يظهر من هذا الجدول أن ثبات المقياس مرتفع.

ثانيا: البرنامج الإرشادي التكاملي (إعداد الباحث):

هدف البرنامج العام:

يهدف البرنامج الإرشادي التكاملي إلى خفض التوجه نحو الطلاق لدى الشباب المقبلين علي الزواج المتمثلة في (المكون المعرفي – المكون الوجداني – المكون النزوعي)، باستخدام التكامل بين فنيات الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي مع علم النفس الإيجابي ومن تثم تحسين التوافق النفسي لدي الشباب المقبلين علي الزواج.

ولتحقيق الهدف العام للبرنامج سعت الباحثة إلى تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

١- تدريب الشباب المقبلين على الزواج على تكوين اتجاه سلبي نحو الطلاق ومساعدتهم على فهم وتفسير الانفعالات السلبية.

٢- مساعدة الشباب على تحديد وتقييم أفكارهم وتخيلاتهم خاصة تلك التي ترتبط بمواقف الفشل والمعاناة والأحداث الضاغطة أو المؤلمة.

٣- مساعدة الشباب علي استبدال الأفكار اللاعقلانية والمشاعر السلبية بأخرى ايجابية بناءة.

٤- تمكين الشباب من التعرف علي الارشاد الزواجي وأهميته في تكوين اسرة وكيفية التعامل مع الزوج والزوجة والرضا عن الحياة الزوجية .

٥- مساعدة الشباب في التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بسهولة وإكسابهم الثقة بالنفس.

٦- مساعدة الشباب على فهم طبيعة مشكلاتهم وطرق حلها بطريقة علمية.

٧- تنمية القيم الروحية والأخلاقية المتمثلة بمبادئ الدين والإيمان لدى الزوج والزوجة.

أهمية البرنامج:

ترجع أهمية البرنامج الى خفض الاتجاه نحو الطلاق لدى الشباب المقبلين على الزواج، حيث يمكنهم البرنامج بفنياته المعرفية على اكتساب القدرة على التفكير العقلاني والحوار الذاتي السليم وضبط الذات وفنياته الوجدانية على الوعي بالذات وتحسين نظرتهم للحياة الزوجية وجعلها إيجابية وفنياته السلوكية التي تتمثل في تنمية السلوكيات الإيجابية اتجاه موضوع الطلاق بالإضافة إلى تعزيز نقاط قوة الشخصية والتفاؤل والرضا عن الحياة الزوجية والشعور بالسعادة والتوافق الزواجي.

الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

يقوم البرنامج علي مجموعة من الأسس التي يمكن إجمالها فيما يلي:

الأسس العامة: الاتجاه نحو الطلاق يمكن تحسينها من خلال تطبيقات فنيات الإرشاد النفسي التكاملي وتكوين علاقة طيبة بين الباحثة والشباب في جود يسوده الحب والمودة والثقة المتبادلة.

الأسس النفسية: مراعاة الفروق الفردية بين الشباب وخصائص ومطالب النمو لديهم، والتأكيد علي ضرورة تنمية الثقة في النفس، وتنمية مفهوم التوافق الزواجي.

الأسس التربوية: مناسبة فنيات البرنامج لخفض الاتجاه نحو الطلاق لدي الشباب، وتنوع محتوي البرنامج لتفادي تسرب الملل والسأم، ومناسبة محتوي البرنامج لقدراتهم وإمكانياتهم.

الأسس الاجتماعية: الاهتمام بدفع الشباب إلي الانخراط داخل المجتمع، والتفاعل مع الآخرين، وخفض الضغوط ومراعاة المعايير والقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع.

الأساس النظري للبرنامج:

تتجلى اهمية هذا المنحى الإرشادي في التكامل بين العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي وعلم النفس الإيجابي حيث ان العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي يوظف نموذج ABC لوصف العلاقة بين الأحداث، والمعتقدات، وعواقب المعتقدات. كما نعلم، A Activating Events يعني الأحداث المثيرة، B Beliefs يعني معتقدات الأفراد حول هذه الأحداث و C Consequences يتضمن العواقب المعرفية، الانفعالية، أو السلوكية لمعتقدات الأفراد حول هذه الأحداث لكيفية إصلاح المشكلات واستخدام علم النفس الإيجابي لتعزيز نقاط القوة والصحة النفسية من خلال إضافة القوة لدى الأفراد إلى المعتقد"B" من نموذج ABC. بدلا من الحديث فقط عن معتقدات غير عقلانية مثل (الحكمة والنضج الانفعالي والتفاؤل والرضا عن الحياة

والشعور بالسعادة وما إلي ذلك) التي يمكن أن تساعد العملاء على إدارة الأحداث السلبية المثيرة (Chao, 2015, P.171).

محتوى البرنامج:

يحتوي البرنامج على بعض الفنيات والأساليب الإرشادية المعرفية والوجدانية والسلوكية لخفض الاتجاه نحو الطلاق لدي الشباب وهي (المحاضرة المبسطة، الحوار والمناقشة الجماعية، التعليم النفسي، إعادة البناء المعرفي، النمذجة، الاسترخاء النفسي، الحوار الذاتي، والتعزيز، والتخيل، التأمل، تأكيد الذات، حل المشكلات، مراقبة السلوك، تفنيد ودحض الأفكار اللاعقلانية والأسلوب القصصي، ومقاطع فيديو وأنشطة والتغذية الراجعة، التلخيص، الواجب النفسي) بالإضافة لتعزيز نقاط القوة الحكمة والتفاؤل والرضا عن الحياة والشعور بالسعادة وقد تم الرجوع إلي العديد من المصادر التي اهتمت بتناول هذه الفنيات وهي (المحاضرة المبسطة، الحوار والمناقشة الجماعية، التعليم النفسي، إعادة البناء المعرفي، النمذجة، الاسترخاء النفسي، الحوار الذاتي، والتعزيز، والتخيل، التأمل، تأكيد الذات، حل المشكلات، مراقبة السلوك، تفنيد ودحض الأفكار اللاعقلانية والأسلوب القصصي، ومقاطع فيديو وأنشطة والتغذية الراجعة ، التلخيص، الواجب المنزلي) بالإضافة لتعزيز نقاط القوة الحكمة والتفاؤل والرضا عن الحياة والشعور بالسعادة وقم تم الرجوع إلى العديد من المصادر التي اهتمت بتناول هذه الفنيات وهي (حجازي، ٢٠١٤) و دراسة (البريكي، ٢٠١٥)، دراسة (الحضري، ٢٠٢٠)، (الظفيري، ٢٠٢٤) وبعض البرامج صممت خصيصا لخفض التوجه نحو الطلاق.

الملامح الرئيسية للبرنامج: اشتمل البرنامج على اثنى عشر جلسة بواقع جلستان أسبوعيا، وقد استغراق تنفيذ البرنامج شهر ونصف والجدول التالي يوضح أرقام الجلسات وعناوينها، وزمنها.

جدول (٦)ملخص جلسات البرنامج

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الفنيات والأساليب الإرشادية	زمن الجلسة
الأولى	تمهيد وتعارف بالبرنامج وجلساته	المناقشة والحوار – التعزيز الايجابي – الواجب المنزلي.	٤٥ دقيقة
الثانية	مفهوم الطلاق	المناقشة والحوار – العصف الذهني- التعزيز – تغيير الافكار . الواجب المنزلي	٤٥ دقيقة
الثالثة	التعرف على مكونات الاتجاه نحو الطلاق	الحوار والمناقشة الجماعية – التغذية الراجعة التلخيص – الواجب المنزلي.	٤٥ دقيقة
الرابعة	-مفهوم السعادة الزوجية	المناقشة والحوار – التعزيز الايجابي – العصف الذهني – الواجب المنزلي	٤٥ دقيقة
الخامسة	-الحكمة كسمة اساسية في الحياة الزوجية	المناقشة والحوار – الاسلوب القصصي – العصف الذهني – الواجب المنزلي.	٤٥ دقيقة

السادسة	**التفاؤل**	**المناقشة والحوار – التعزيز الايجابي – التخيل – النمذجة – الواجب المنزلي.**	**٤٥ دقيقة**
السابعة	**الرضا عن الحياة الزوجية**	**المناقشة والحوار – التعزيز الايجابي – التخيل – الواجب المنزلي.**	**٤٥ دقيقة**
الثامنة	**التأمل**	**المناقشة والحوار – الاسترخاء – التخيل – مقطع فيديو عن التأمل – الواجب المنزلي.**	**٤٥ دقيقة**
التاسعة	**الاعتزاز بالحياة الزوجية**	**المناقشة والحوار – التعزيز الايجابي – التلخيص– التغذية الراجعة – الواجب المنزلي.**	**٤٥ دقيقة**
العاشرة	**التدريب على حل المشاكل الزوجية الواقعية**	**المناقشة والحوار – التعزيز الايجابي – الاسترخاء– دحض الافكار اللاعقلانية (نموذج ABC) – الواجب المنزلي.**	**٤٥ دقيقة**
الحادية عشر	**الجلسة الختامية**	**المناقشة والحوار– التعزيز– التغذية الراجعة**	**٤٥ دقيقة**
الثاني عشر	**جلسة المتابعة**	**اعادة تطبيق مقياس الاتجاه نحو الطلاق**	**٤٥ دقيقة**

نموذج من جلسات البرنامج الارشادي

الحكمة كسمة اساسية في الحياة الزوجية زمن الجلسة ٤٥ دقيقة

الحاجة	حاجات المسترشدين إلى التعرف على مفهوم الحكمة .
هدف الجلسة	تنمية مفهوم الحكمة في الحياة الزوجية
اهداف الجلسة السلوكية	١- أن يتعرف المسترشدين على مفهوم الحكمة. ٢- أن يتعرف المسترشدين على طرق تحقيق الحكمة في الحياة الزوجية.
الفنيات والاستراتيجيات	المناقشة والحوار – الاسلوب القصصي – العصف الذهني – الواجب المنزلي.
الانشطة	– تقديم موجز عن ما تم الحديث عنه في الجلسة السابقة. – مناقشة الواجب المنزلي (تطلب الباحثة من المسترشدين تحديد بعض المقترحات حول سير الجلسات في اللقاءات القادمة). – تعرف الباحثة **الحكمة** بأنها : وهي سمة وجدانية – معرفية تشمل الفهم المتعمق للذات والقدرة على التوازن بين المصالح الشخصية والمصالح الجماعية واتخاذ القرارات القائمة على التجربة والتعقل . – مناقشة المسترشدين عن فكرتهم حول مفهوم الحكمة في الحياة، ومن ثم تستعرض الباحثة مداخلتها حول هذا المفهوم. – مناقشة المسترشدين عن اشكال الحكمة ، وسبل تحقيقها في الحياة الزوجية. – تستعرض الباحثة سبل تحقيق الحكمة في الحياة الزوجية والتي تتمثل في الآتي: ١- ادراك الذات ٢- التحكم في الانفعالات ٣- التفكير الهادئ ٤- لغة الحوار الايجابي

	٥- الافصاح الصادق ٦- المرونة والتسامح ٧- اتخاذ القرار المشترك ٨- القيم الدينية والاخلاقية
التقويم	تقديم تغذية راجعة حول مجريات الجلسة الحالية، ومناقشة المسترشدين في أبرز النقاط المستفادة خلال الجلسة.
الواجب البيتي	الطلب من المسترشدين تدوين المعوقات التي تحول دون التعامل بحكمة في الحياة الزوجية.

ادارة الجلسة الخامسة : الحكمة كسمة اساسية في الحياة الزوجية

ترحب الباحثة بالمسترشدين وتتابع الواجب البيتي وتقديم التغذية الراجعة لهم .

تقديم الموضوع : توضح الباحثة للمسترشدين موضوع الجلسة وهو الحكمة وتعرفها بانها: سمة وجدانية – معرفية تشمل الفهم المتعمق للذات والقدرة على التوازن بين المصالح الشخصية والمصالح الجماعية واتخاذ القرارات القائمة على التجربة والتعقل .

الحوار والمناقشة : تطرح الباحثة تساؤلا على المسترشدين للتعرف على درجة الحكمة لديهم وهو:

س/ كيف تستقبل المشكلات الضغوطات التي تتعرض لها في حياتك اليومية ؟

- **المناقشة والحوار :** مناقشة المسترشدين عن فكرتهم حول مفهوم الحكمة في الحياة، ومن ثم تستعرض الباحثة مداخلتها حول هذا المفهوم.

مناقشة المسترشدين عن اشكال الحكمة ، وسبل تحقيقها في الحياة الزوجية ثم تستعرض الباحثة سبل تحقيق الحكمة في الحياة الزوجية والتي تتمثل في الآتي: ادراك الذات – التحكم في الانفعالات – التفكير الهادئ – لغة الحوار الايجابي – الافصاح الصادق– المرونة والتسامح – اتخاذ القرار المشترك – القيم الدينية والاخلاقية.

التعزيز : تقدم الباحثة الشكر للمسترشدين الذين شاركوا في الجلسة .

التقويم : تقديم تغذية راجعة حول مجريات الجلسة الحالية، ومناقشة المسترشدين في أبرز النقاط المستفادة خلال الجلسة.

الواجب البيتي: تطلب الباحثة من المسترشدين تدوين المعوقات التي تحول دون التعامل بحكمة في الحياة الزوجية.

تقويم البرنامج:

قامت الباحثة بعرض البرنامج على السادة المحكمين المتخصصين بمجال الارشاد النفسي وتم تعديل ما اقترحه المختصون. حيث تم تقييم البرنامج من خلال القياس القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو الطلاق على أفراد المجموعة التجريبية بعد تنفيذ البرنامج، والمقارنة بين المجموعة التجريبية والضابطة بعد تنفيذ البرنامج ثم التحقق من فاعلية البرنامج بعد شهر من تطبيق البرنامج.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية بواسطة الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS

١- الإحصاء البارامتري (معامل ارتباط بيرسون – معامل الفا كرونباخ، سبيرمان).

٢- الإحصاء اللابارمتري (اختبار مان ويتني Mann-Whitney، واختبار ولكوكسون Wilcoxon).

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

نتائج التحقق من الفرض الأول:

يشير هذا الفرض أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية وبين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس الاتجاه نحو الطلاق لصالح أفراد المجموعة التجريبية "وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار مان ويتني Mann-Whitney Test .

جدول (٧) حساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج، على مقياس الاتجاه نحو الطلاق لدى الشباب

العينة	الابعاد	نوع مجموعة	عدد	المتوسط	الانحراف	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة z	مستوي الدلالة
المقبلين على الزواج	المكون المعرفي	تجريبية	١٠	٢٨.٤	٣.٢١٠	٤	١٧	٠	٢.٦٥٢	٠.٠١
		ضابطة	١٠	٤٥.٨	٤.٦١٠	٩	٤٤			
	المكون الوجداني	تجريبية	١٠	٢٠.٣٢	١.٣٢١	٣	١٥	٠	٢.٦٢٥	٠.٠١
		ضابطة	١٠	٣٧.١٤	٤.٨٢١	٧	٤٢			
	المكون النزوعي	تجريبية	١٠	٢٢.١٢	١.٢٢٠	٤	١٨	٠	٢.٧٣٢	٠.٠١
		ضابطة	١٠	٤٠.١٤	٣.١٢٠	٨	٤٠			
	المقياس ككل	تجريبية	١٠	٨٨.١٩	٦.١٢٠	٣	١٨	٠	٢.٦٩٨	٠.٠١
		ضابطة	١٠	١٤٨.١٨	٥.١٣٠	٩	٤٠			
المقبلات على الزواج	المكون المعرفي	تجريبية	١٠	٢٣.٨	٠.٨٧٢	٣	١٨	٠	٢.٧١٢	٠.٠١
		ضابطة	١٠	٤٧.٩١	٣.٢٣	٩	٤٠			
	المكون الوجداني	تجريبية	١٠	٢٠.٨	١.١٨	٤	١٧	٠	٢.٦٨٧	٠.٠١
		ضابطة	١٠	٣٨.٥	٢.٥١	٨	٤٠			
	المكون النزوعي	تجريبية	١٠	١٥.٨	١.١٧٩	٣	١٥	٠	٢.٦١٩	٠.٠١
		ضابطة	١٠	٣٤.٨	٢.٠٢١	٨	٤٠			
	المقياس ككل	تجريبية	١٠	٨٤.٨	٢.٣٢	٣	١٥	٠	٢.٦٥٥	٠.٠١
		ضابطة	١٠	١٤٨.٧	٦.١٢	٨	٤٠			

مستوى الدلالة عند (٠.٠١)= ٢.٥٨ مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)= ١.٩٦

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

نجد أن قيمة Z المحسوبة لأبعاد مقياس الاتجاه نحو الطلاق لدى الشباب والدرجة الكلية للمقياس بلغت على الترتيب (٢.٦١٩، ٢.٦٢٥، ٢.٦٥٢، ٢.٦٥٥، ٢.٦٨٧، ٢.٦٩٨، ٢.٧١٢، ٢.٧٣٢) وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية، مما يظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات رتب درجات الافراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الاتجاه نحو الطلاق لدي الشباب في اتجاه المجموعة التجريبية.

وتسفر الباحثة نتائج الفرض الاول إلى فعالية البرنامج الارشادي التكاملي المستخدم في التخفيف من الاتجاه نحو الطلاق لدى عينة البحث، وذلك من خلال مقارنة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو الطلاق، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي أثبتت فاعلية البرامج الإرشادية لتخفيف الاتجاه نحو الطلاق لدى الشباب من خلال التدخل القائم علي التعقل والتأمل لمساعدة الذات في خفض التفكير الاجتراري والخجل والقلق والاكتئاب والضغوط النفسية والتقبل والالتزام والتدريب العقلي علي مواجهة المشاكل الزواجية وتحديات الحياة وتعزيز الرفاهة والصحة النفسية.

نتائج التحقق من الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية (أزواج وزوجات) في القياس القبلي ومتوسط رتبهم في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج على مقياس الاتجاه نحو الطلاق لدى الشباب لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test اللابارامتري، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٨) دلا لة الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو الطلاق لدى الشباب

العينة	الابعاد	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
المقبلين على الزواج	المكون المعرفي	الرتب السالبة	١٠	٧	٣٠	٢.١٦١	٠.٠٥
		الرتب الموجبة	٠	٠	٠		
		التساوي	٠				

	المكون الوجداني	الرتب السالبة	١٠	٧	٣٠	٢.٠٤٣	٠.٠٥
		الرتب الموجبة	٠	٠	٠		
		التساوي	٠				
	المكون النزوعي	الرتب السالبة	١٠	٧	٣٠	٢.١٠٢	٠.٠٥
		الرتب الموجبة	٠	٠	٠		
		التساوي	٠				
	الدرجة الكلية	الرتب السالبة	١٠	٧	٣٠	٢.٠٨٣	٠.٠٥
		الرتب الموجبة	٠	٠	٠		
		التساوي	٠				

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٢.٥٨ مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) = ١.٩٦

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

نجد أن قيم Z المحسوبة لأبعاد مقياس اتجاه نحو الطلاق لدي الشباب والدرجة الكلية للمقياس بلغت على الترتيب (٢.١٦١، ٢.٠٤٣، ٢.١٠٢، ٢.٠٨٣) وهي قيم أكبر من القيمة الحدية (١.٩٦)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، على جميع أبعاد مقياس الاتجاه نحو الطلاق لدى الشباب والدرجة الكلية للمقياس في القياس البعدي، مما يعني انخفاض درجات أفراد المجموعة التجريبية وبالتالي تحسنهم بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.

وتفسر الباحثة نتائج الفرض الثاني بأن استخدام الفنيات الإرشادية والتدريبية المتنوعة في جلسات البرنامج قد ساعد أفراد المجموعة التجريبية على خفض الاتجاه نحو الطلاق وتحسين التوافق الزواجي من خلال الاستجابة المعرفية القائمة على المنطق لمواجهة الأحداث السلبية المحزنة المؤلمة في الحياة اليومية. كما أن تعزيز الحكمة في ضوء أنشطة البرنامج من خلال مساعدتهم على الانخراط في حل المشاكل الزوجية وإتاحة الفرصة لتحديد الاهداف الخاصة، والتأكيد على جمع المعلومات الكافية، والبحث عن المعلومات الناقصة، والاختيار من بين البدائل المتاحة قبل الشروع في اتخاذ القرار الصحيح لحل المشكلة.

نتائج الفرض الثالث: الذي ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب القياسين البعدي والتتبعي في المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه نحو الطلاق.

للتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ويلككسون لإشارات الرتب Wilcoxon Test للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب الافراد في المجموعة التجريبية في القياسين البعدي

والتتبعي لمقياس الاتجاه نحو الطلاق، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (٩) علي النحو الآتي:

جدول (٩) قيمة Z ودلالتها الإحصائية لاختبار (ويلككسون لإشارات الرتب) للفروق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس الاتجاه نحو الطلاق (ن=١٠)

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمةZ	مستوي الدلالة
الدرجة الكلية للمقياس	السالبة	٦	٤.٧٤	٢٨.٠٠	١.٦٣٢	٠.١٦٥٤
	الموجبة	٤	٤.٥٥	٢٦.٥		
	المتعادلة	٠				
	المجموع	١٠				

يتضح من جدول (٩)، أن عدد الحالات السالبة (٦)، بينما الموجبة كانت (٢)، فيما بلغت المتعادلة (٠) حالات، وبلغت قيمة (Z= ١.٦٣٢) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥). وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس اتجاه نحو الطلاق، مما يدل علي أن البرنامج حافظ علي خفض اتجاه نحو الطلاق بعد مرور أسبوعين من إنتهاء التطبيق، الأمر الذي يطمئن الباحث بأن المهارات المكتسبة خلال البرنامج الإرشادي قد أصبحت جزءا من شخصيتهم وسلوكهم وبالتالي الحفاظ علي استمرارية الأثر الذي خلفه البرنامج الإرشادي على المنظومة المعرفية للمشاركين وكذلك على سلوكياتهم.

كما تفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء الأثر الإيجابي لبرنامج الارشاد التكاملي الذي يعتمد على زيادة الوعي والادراك الموضوعي للأمور المختلفة وهو ما اكتسبته المشاركين خلال جلسات البرنامج الإرشادي الذي لا يعتمد على فكرة التغيير فقط بل يعتمد على الاهتمام بالمسترشد وقبوله للمشكلة ثم إشراكه في التدريبات والممارسات أثناء الجلسات الإرشادية حتى تصبح جزءا لا يتجزأ من سلوكيات مما جعل المشاركين يكتسبون توليفة معرفية وسلوكية جيدة تعمل على تعزيز التوافق الزواجي وإزالة الفجوات والعقبات في التواصل والحوار مع الأزواج

الاستنتاجات التي توصل إليها البحث:

١.وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية وبين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس الاتجاه نحو الطلاق لصالح أفراد المجموعة التجريبية

٢.وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية (أزواج وزوجات) في القياس القبلي ومتوسط رتبهم في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج على مقياس الاتجاه نحو الطلاق لدى الشباب لصالح القياس البعدي."

٣. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب القياسين البعدي والتتبعي في المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه نحو الطلاق.

التوصيات:

١-محاولة تطبيق البرنامج الإرشادي تكاملي موضوع الدراسة في المراكز الإرشادية المتخصصة والمعنية بالأسر وتطبيقها على عينة أخرى من الشباب المقبلين على الزواج.

٢- عمل دورات توعية للازواج وتثقيفهم بالمهارات اللازمة لإقامة تواصل فعال مع الشريك.

٣- تفعيل فنيات العلاج الجدلي السلوكي لعلاج المشكلات الزوجية والخلافات بين الأزواج.

٤- العمل على توفير استشارات هاتفية مبنية علة فنيات العلاج الجدلي السلوكي لمن يستصعب عليه حضور الجلسات أو الالتقاء بالمرشد.

المقترحات:

بناء علي ما سبق يمكن اقتراح البحوث التالية:

١- فاعلية برنامج إرشادي تكاملي في تعزيز التوافق الزواجي لدى الأزواج (الذكور).

٢- فاعلية برنامج إرشادي تكاملي في تنظيم الانفعالات وإدارتها لدى الأزواج والزوجات.

٣- فاعلية برنامج إرشادي وقائي قائم على مهارات العلاج التكاملي للحد من الوقوع في الطلاق لدى عينة من المتزوجين.

المصادر:

١. أبو النور، محمد عبد التواب (٢٠٠٠): أثر الارشاد الانتقائي في تعديل الاتجاه نحو الزواج العرفي لدى عينة من الشباب الجامعي، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، ١٣ (٢).

٢. أبو النور، محمد عبد التواب وإدريس، عبد الفتاح عيسى (٢٠٠١): الاتجاه نحو الطلاق وعلاقته بالمسئولية الشخصية لدي طلاب الجامعة في منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، كلية التربية، جامعة الازهر، مج ١١٣، ص ٢٩٣-٣٣٥.

٣. أبو عباة، صالح بن عبد الله؛ ونيازي، عبد المجيد بن طاش (٢٠٠١): الإرشاد النفسي والاجتماعي، الرياض: مكتبة العبيكان.

٤. أبو يوسف، محمد جدوع (٢٠٠٨): فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين في مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، بغزة، فلسطين.

٥. الببلاوي، عايدة فؤاد (١٩٩١): ظاهرة الطلاق في المجتمع المصري بين النمط المثالي والنمط الواقعي، دراسة أنثربولوجية في إحدى القري المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٦. البريكي، حسن بن سالم (٢٠١٥): دور المرشد الاسري الديني في الحد من الطلاق: دراسة تطبيقية على مراكز الاستشارات العائلية القطري، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، ع ٢٤، ص ٦-٥٨.

٧. الجاسم، جاسم أحمد عبد الله (٢٠١٨): أثار الطلاق النفسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية في دولة الكويت، مجلة الدراسات العربية، ع ٣٨، مج ٥، ص ٢٢٨٧-٢٣١٧.

٨. حجازي، أحمد كمال الدين (٢٠١٤): فاعلية استخدام برنامج ارشادي تكاملي في تخفيف الاضطرابات الزواجية لدى عينة من الشباب، مجلة الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، ع ٣٨، ص ٣٩٥-٤٢٤.

٩. حجازي، مصطفي (٢٠١٥): الأسرة وصحتها النفسية: المقومات، الديناميات، العمليات. المغرب: المركز الثقافي العربي.

١٠. الحراقي، نورية (٢٠٠٥): أسباب الطلاق بين الكويتيين حديثي العهد بالزواج، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، مج ٢، ص ٢٦-٦٦.

١١. الحضري، سومة أحمد محمد (٢٠٢٠): فاعلية برنامج إرشادي انتقائي تكاملي لتخفيف مستوي الكدر الزواجي في تحسين الصحة النفسية لدي طالبات الجامعة المتزوجات حديثاً، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، ع ١٨٨، ح٣، مصر ، ص ٦٩-١٣٥.

١٢. الحميري، ساهر قحطان عبد الجبار (٢٠١٩): فعالية برنامج ارشادي انتقائي تكاملي للحد من الصمت الزوجي وتحسين التوافق النفسي لدي عينة من المتزوجات حديثا، المؤتمر العلمي الدولي الاول، نقابة الاكاديميين العراقيين ومركز التطور الاستراتيجي الاكاديمي، تحت عنوان " العلوم الإنسانية والصرفة رؤية نحو التربية والتعليم المعاصر"، ١٢-١١ شباط ٢٠١٩، جامعة دهوك، العراق، ص ٧٦٢-٧٨٨.

١٣. الخطيب، سلوي عبد الحميد (٢٠٠٩): التغيرات الاجتماعية وأثرها على ارتفاع معدلات الطلاق في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المرأة السعودية، مجلة كلية الآداب، جامعة الملك عبد العزيز، (١٧)، ع(١)، مج (١٧)، ص ١٥٩-٢٢٢.

١٤. خليل، محمد محمد بيومي (١٩٩١): الاتجاه نحو الطلاق وعلاقته بالصحة النفسية والسلوك لدى كل من الرجل والمرأة بمصر وسلطنة عمان: دراسة ميدانية مقارنة، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، مج (٦)، ع (١٥)، ص ٩-١٠٥.

١٥. الخولي، محمود سعيد (٢٠١٠): فعالية برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الوجداني لخفض حدة السلوك العدواني لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق، جمهورية مصر العربية.

١٦. رمضانه، مريم (٢٠١٤): الطلاق في تونس: الأسباب والدوافع، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة تونس.

١٧. الزغبي، أحمد محمد (١٩٩٤): الإرشاد النفسي (نظرياته واتجاهاته ومجالاته)، صنعاء: دار الحكمة اليمينة.

١٨. زهران، أيمن رمضان (٢٠١١): فاعلية العلاج التكاملي في تنمية بعض مهارات الحياة لدي عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، كلية التربية جامعة الأزهر، الجزء ٢، ع ١٤٥.

١٩. زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٣): علم النفس الاجتماعي، ط٦، القاهرة: عالم الكتب.

٢٠. الزهراني، فيصل صالح (٢٠١٧): فعالية برنامج إرشادي انتقائي تكاملي في تحسين التوافق النفسي وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوي، رسالة ماجستير، مجلة الارشاد النفسي، جامعة عين شمس.

٢١. الشمري، روان على حميد (٢٠٢٣): الآثار النفسية والاجتماعية للأطفال المحضونين بعد الطلاق: أطفال جمعية ألفة بحفر الباطن نموذجا، مجلة مركز جزيزة العرب للبحوث التربوية والانسانية، مج ٢، ع ١٨، ص ٥٠-٧٤.

٢٢. الشمري، محمد عبد الرسول (٢٠١٤): الإرشاد التربوي والنفسي ودوره في تحقيق أهداف العملية التربوية (دراسة تحليلية)، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، (١٦)، ٢٥٠-٢٦٣.

٢٣. الشهري، عبد الله بن علي أبو عراد (٢٠١٤): فعالية برنامج ارشادي انتقائي في مواجهة فوضى الشباب، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، ٢٢، ص ٢٦٨-٣١٢.

٢٤. الشيبي، الجوهرة بنت عبد القادر بن طه (٢٠١٥): فاعلية برنامج ارشادي انتقائي لتنمية التعامل الفعال لدي عينة من الزوجات اللاتي تعانين من الطلاق العاطفي بجامعة أم القري، دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القري، المملكة العربية السعودية.

٢٥. الطائي، إيمان محمد (٢٠١٦): الإرشاد الانتقائي التكاملي ودوره في خفض مستوي ظاهرة الخوف الاجتماعي، مجلة العلوم النفسية، (٢٢)، ص ١٨٢-٢٣٥.

٢٦. الظفيري، فهيد الهبلم مسمار (٢٠٢٢): برنامج إراشدي لرفع كفاءة المواجهة لدي المطلقات بدولة الكويت، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، ع ٢٣٣، ص ١٧٧-٢١١.

٢٧. الظفيري، فهيد الهيلم مسمار (٢٠٢٤): دور الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي من وجهة نظر الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، مج ٣٢، ع٢، ص ٢٠٥-٢٥٥.

٢٨. العبيدانية، كوثر شعبان إبراهيم (٢٠١٨): فاعلية برنامج إرشادي انتقائي في خفض مستوي التسويف الأكاديمي لدي طالبات مرحلة ما بعد التعليم الأساسي بمحافظة ظفار، كلية الآداب والعلوم التطبيقية، جامعة ظفار.

٢٩. عماشة، سناء حسن (٢٠١٠): الاتجاهات النفسية والاجتماعية: أنواعها ومدخل لقياسها. القاهرة: مجموعة النيل العربية.

٣٠. عوض، يحي علي عودة (٢٠١٦): برنامج ارشادي انتقائي لخفض اعراض اضطراب ما بعد الصدمة لدي الاطفال، رسالة دكتوراه، كلية البناء للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

٣١. كامل، علياء الحسين محمد (٢٠٢٢): الابعاد الاجتماعية لظاهرة الطلاق قبل الدخول: دراسة حالة علي عينة من المترددات على محاكمة الاسرة في القاهرة الكبري، مجلة الدراسات الانسانية والادبية، جامعة كفر الشيخ، ع ٢٧، ص ٧٤٧- ٧٨٥.

٣٢. محمد، كريم حنفي عبد الرحمن (٢٠٢٢): الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو الطلاق لدي المعلمين والمعلمات، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم، كلية التربية، ع ١٦، ج١٠، ص ١-٣٧.

٣٣. المعمري، وفاء (٢٠١٥): الأسباب المؤدية للطلاق من وجهة نظر المطلقين والمطلقات في المجتمع العماني، مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا (أماراباك)، الولايات المتحدة الامريكية، مج (٦)، ع (١٩)، ص ١-٢٧.

٣٤. المفرجي، سالم محمد (٢٠١٥): فعالية برنامج ارشادي انتقائي في خفض مستوي الاستقواء لدي عينة من الطلاب في مرحلة المراهقة المبكرة، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، ٣٤ (١٦٤)، ص ١٣-٦٠.

٣٥. مليكة، لويس كامل (١٩٩٠): التحليل النفسي والمنهج الانساني في العلاج النفسي، القاهرة: دار النهضة العربية.

٣٦. منصور، طلعت والشرقاوي، أنور و عز الدين، عادل وأبو عوف، فاروق (٢٠٠٣): أسس علم النفس العام، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

٣٧. ناذر، شوامرة طالب (٢٠١٤): علم النفس الاجتماعي، عمان: دار الشروق للنشر.

-Erwin, P. (2001): Attitudes and Persuasion. London. Psychology Press. ٣٨

٣٩- Batman, A (2002): Positive ideas for change. Journal of Counseling and Clinical Psychology, Vol. (2), P. 763.

٤٠- Dronkers, J. Kalinijin, M. & Wagner, K.(2006): Causes and Consequences of divorce: Cross-national and cohort differences. An introduction to this special issue. European Sociological Review. New York.

41- Sarah, W. Scott, M. Howard, J. & Christine, A. (2013): Attitudes Toward Divorce. Commitment. And Divorce Proneness in First Marriages and Remarriages. Journal of Marriage and Family. 75(2). 276-287.